

الذكاء الجسمي - الحركي وعلاقة ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة

طالبة الماجستير - غدير ستار عباس

ا.د عبد الرحمن ناصر

جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Grader_ dahlaky@gmail.com

Abdbasrah@yahoo.com

الكلمات المفتاحية:- الذكاء الجسمي- الحركي - المهارات الأساسية بكرة السلة

ملخص البحث

يعد الذكاء أحد الصفات التي وهبها الله للانسان لكي يتصرف بعقل و يواجهه أمور الحياة والتكيف معه يعد الذكاء من أهم القدرات التي يحتاجها الرياضي بشكل عام في المنافسات الرياضية المختلفة سواء كانت جماعية أو فرديه أشار الباحثان إلى أن الذكاء الجسمي-الحركي هو أحد أنواع الذكاءات المهمة في التربية البدنية والتي جاءت بها نظرية الذكاء المتعدد، فهو يعني إمكانية الفرد في استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فاعل في الظروف مختلفة كما تطرقت إلى فعالية كرة السلة على أنها لعبة جماعية لها أساليبها الخاصة وقوانينها الخاصة بها و تأتي أهمية البحث في أن هذا النوع من الذكاء مهم لممارسي فعالية كرة السلة إذ إن معرفة مستوى أو درجة الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته وبعض المهارات الأساسية يساعد في تطوير اللاعبين كما يساعد المدربين في بناء أو إعطاء التمارين المناسبة لرفع المستوى النفسي والمهاري والخططي للاعبينهم و هذا ما دفع الباحثان لقياس مستوى الذكاء الجسمي - الحركي و معرفة درجة علاقته ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة للاعبين. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمتها لطبيعة المشكلة . وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المقصودة وكان عددها (15) لاعب من منتخب تربية ديالى لفعالية كرة السلة وكانت أعمارهم (16-18) سنة ، وتضمنت إجراءات البحث استخدام مقياس للذكاء الجسمي -الحركي وكذلك اختبارات المهارات قيد البحث . واستنتج الباحثان وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي -الحركي ومهارات المناولة- طبطبة - التصويب.

Physical – Motional Intelligence and its Relation to Some Basic Basketball Skills

Prof .Dr. AbdulRahman Nasir

Ghadeer Sata'ar Abbas

University of Diyala College of Physical Education And Sport Sciences

Keywords: Physical–Motional Intelligence, Basic Basketball Skills

Intelligence is a gift granted by God to man which enables him to behave reasonably , face life situations and adjust himself to them. In general , intelligence is needed by the sportsmen in different sport competitions whether in groups or individually .Physical – Motional intelligence , with in the scope of multi intelligence theory , is held important in physical education . It means the individuals' ability to use his senses in a way which causes active physical movement in different conditions . As for basketball , it is a group game which has its own methods and specific rules. The importance of this paper stems from the importance physical –motional intelligence has for basketball practitioners. However , having an idea about the degree of this intelligence and its relation to some basic basketball skills is of use to help developing sportsmen and trainers alike. The trainers are enabled to use suitable exercises meant to raise the sportsmen's psychological , skillful and planning level. This makes the researchers measure the physical –motional intelligence of sportsmen in order to have an idea about its relation to some basic basketball skills .The descriptive approach is used then in form of correlated relations to cope with the study problem. The sample is chosen deliberately of 15 basketball players (16–18) years old from Diyala Educational team for basketball. The paper procedures–used physical–motional intelligence measurement as well as testing of some skills within the study process. It is concluded that there is immaterial relation between physical–motional intelligence and some skills of ball handling, dribble and shooting.

1-المقدمة:

يعد الذكاء من أهم القدرات التي يحتاجها الرياضي بشكل عام في المنافسات الرياضية المختلفة سواء كانت جماعية أو فردية حيث أن كثرة المواقف الصعبة والمركبة وفي أثناء المنافسات تحتاج إلى درجة معينة من الذكاء وان كرة السلة من الفعاليات التي تحتاج إلى نسبة عالية من الذكاء ناتج عن تعرض اللاعب إلى مواقف عديدة مختلفة داخل ساحة اللعب وصغر الساحة وقوانينها المعقدة وصغر قطر الحلقة الخاصة بالتصويب وتقارب المستويات الرياضية بين اللاعبين وخطتها المعقدة كل ذلك يحتم على الفرد الرياضي أن يكون على درجة عالية من ذكاء حتى يستطيع التغلب على مواقف السريعة والصعبة في هذه اللعبة. أشار الباحثان إلى أن الذكاء الجسمي-الحركي هو أحد أنواع الذكاءات المهمة في التربية الرياضية والتي جاءت بها نظرية الذكاء المتعدد، فهو يعني إمكانية الفرد في استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فاعل في الظروف الصعبة وتطرق إلى لعبة كرة السلة بأنها لعبة جماعية لها أساليبها الخاصة وقوانينها الخاصة بها أيضا . ويعرف (الزغول :2004: 135) بأنه "هو القدرة على الاستثمار الأمثل لجسد الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار ويتضمن المهارات ذات التوازن والتآزر الحركي والسرعة والمرونة والإحساس بحركة الجسم بهدف الوصول إلى حل مشكلة " ومن هنا جاءت أهمية البحث في أن هذا النوع من الذكاء مهم لممارسي فعالية كرة السلة إذ إن معرفة مستوى أو درجة الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته وبعض المهارات الأساسية يساعد على تعلم اللاعبين كما يساعد المدربين في بناء أو إعطاء التمارين المناسبة لرفع المستوى النفسي والمهاري والخططي للاعبين وهذا ما دفع الباحثين لقياس مستوى الذكاء الجسمي-الحركي ومعرفة درجة علاقته وبعض المهارات الأساسية. ويهدف البحث إلى تعرف علاقة الذكاء الجسمي _ الحركي ببعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين بكرة السلة.

2-إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث:-

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمتها لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المقصودة وكان عددهم (15) لاعبا من فريق تربية دياالى لفعالية كرة السلة للموسم الدراسي (2014 - 2015) وكانت اعمارهم (16- 18).

3-3 وسائل جمع المعلومات:

مصادر العربية، الملاحظة والتجريب.

3-4 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

استمارة مقياس الذكاء الجسمي الحركي ملحق (1)، شريط لاصق، كرات سلة (5)، شواخص، ساعة توقيت. (4)، صافرة. (3)، ميزان طبي، جهاز حاسوب، طباشير، استمارة استبانة لتحديد أهم الاختبارات لبعض المهارات كرة السلة ملحق (2).

3-5 إجراءات البحث الميدانية:

استخدم الباحثان مقياس الذكاء الجسمي - الحركي وكذلك اختبارات المهارات قيد البحث.

3-5-1 مقياس الذكاء الجسمي - الحركي:

لغرض اختبار مقياس الذكاء الجسمي - الحركي وتطبيقه على عينة البحث استعان الباحثان بمقياس (محمد: 2011: 258) للذكاء الجسمي - الحركي ملحق (1) المقنن التي يحتوي هذا المقياس على (19) عبارة أذ قام مصمم هذا المقياس بتطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة بغداد على وفق مفتاح رياضي التدرج على شكل الآتي:

- تنطبق علي دائما (4) درجات .

- تنطبق علي كثيرا (3) درجات .

- تنطبق علي قليلا (2) درجات .

- لا تنطبق علي أبدا (1) درجة واحدة .

ويتضمن هذا المقياس أربعة أبعاد هي

1. المرونة: يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال جسمه بطرق متميزة وماهرة جدا .

2. الأصالة: يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال يديه ببراعة عند عملة للأشياء

3. الاعتمادية: يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال أجزاء جسمه بالتوازن، السرعة .

4. المواظبة: يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاستمرارية بشكل نشيط في أداء جسمه.

وعلى هذا الأساس فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المختبر في مقياس الذكاء الجسمي

- الحركي هي (76) وقل درجة (19).

3-5-2 تحديد المهارات قيد البحث:-

استخدم الباحثان المادة المنهجية المقررة من قبل وزارة التربية في تحديد المهارات الأساسية

بكرة السلة في الفصل الثاني.

3-5-3 تحديد الاختبارات المهارات قيد البحث .

تم عرض الاختبارات المهارات قيد البحث (المناولة الصدرية، الطبطبة، التصويب) التي تم تحديدها من المصادر العلمية على السادة الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها لعينة البحث .
ويعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات تم استبعاد الاختبارات التي حصلت على نسبة مئوية اقل من (70) كما مبين في جدول(1).

جدول (1) يبين النسب المئوية لترشيح الاختبارات المهارات الهجومية حسب رأي السادة الخبراء

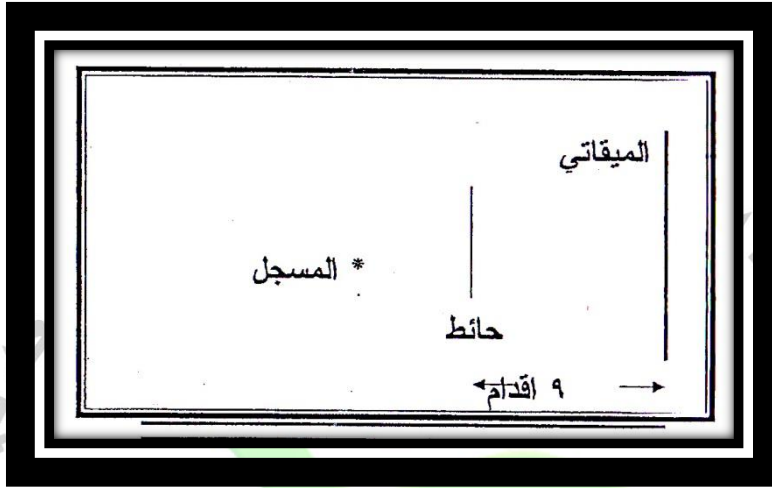
ت	المهارات	الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
1	المناولة الصدرية	1- مناولة الكرة واستلامها نحو دوائر متداخلة على الحائط من مسافة (7,5م) (مجموع عشر مناولات متتالية)	1	%10
		2- مناولة الكرة واستلامها نحو دوائر متداخلة على الحائط من مسافة (3م) (مجموع مناولات صحيحة لمدة 30 ثا)	1	%10
		3- 10 مناولات على الحائط بأقصى سرعة واقل وقت.	8	%80
2	التصويب بالقفز	1- التصويب بالقفز من الأمام يسار خط رمية الحرة ثم الانتقال إلى نصف دائريا إلى الوسط واليمين (مجموع 15رمية)	7	%70
		2- التصويب بالقفز من أسفل السلة (مجموع رميات الصحيحة لمدة 30 ثا)	2	%20
		3- التصويب بالقفز من الجانب وعلى بعد 6م ثم الانتقال إلى جانب الآخر من على نفس مسافة (مجموع 20 رمية)	1	%10
3	الطبطبة	1- من البدء العالي الطبطبة بتغير الاتجاه بين 4 كراسي بمسافة 19,50 م ذهابا ويايا.	2	%20
		2- من البدء العالي الطبطبة بتغير الاتجاه لمسافة 13,50 م ذهابا ويايا.	7	%70
		3- من البدء العالي الطبطبة بتغير الاتجاه بين 7 كراسي بمسافة 15,50 م ذهابا ويايا.	1	%10

3-8-6 توصيف الاختبارات المهارات قيد البحث :

1- اختبار مناولة الصدرية : (الطرفي: 2013: : 261)

الغرض من الاختبار : قياس قدرة المختبر على السرعة المناولة الصدرية .

الأدوات المستخدمة : ارض مسطحة وملسة، ساعة إيقاف ، كرة سلة .

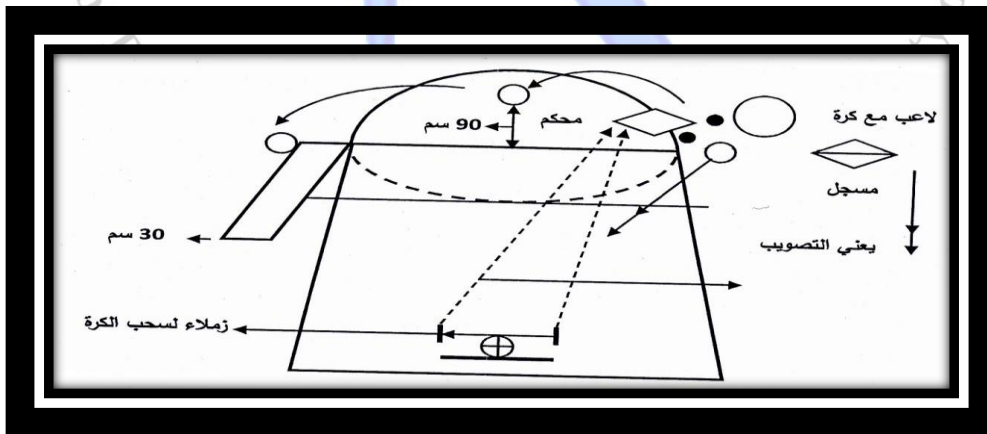


2- التصويب (اسماعيل: 2013: 69)

اسم الاختبار : التصويب بالقفز من الأمام يسار خط الرمية الحرة ثم الانتقال نصف دائريا إلى الوسط واليمين .

الغرض من الاختبار : قياس مهارة التصويب بالقفز .

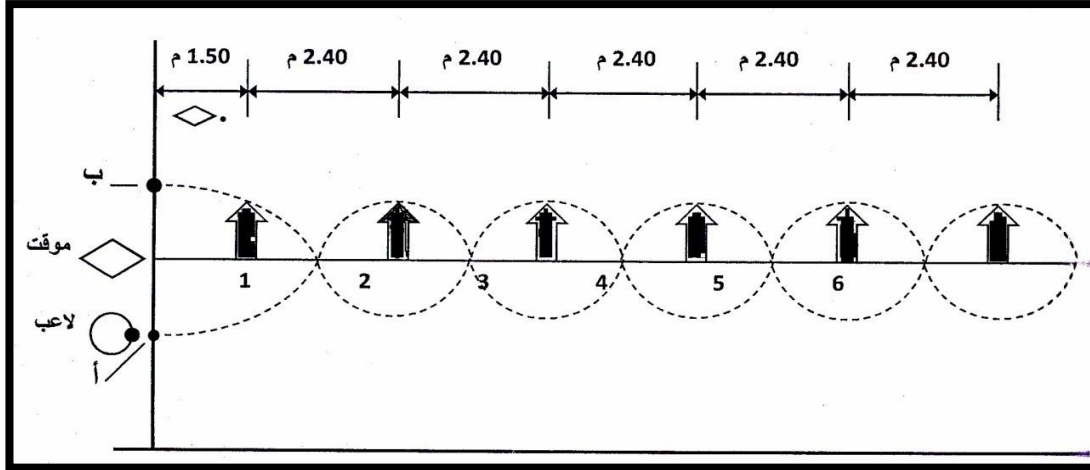
الأدوات اللازمة : ملعب كرة سلة ، شريط قياس ، كرة سلة عدد (2) ، هدف كرة سلة ، قلم ماجك .



3- الطبطبة (عبد الدايم ،حسانين: 2012 : 129-130):-

اسم الاختبار : من البدء العالي الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13,5) ذهابا وايابا .

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الطبطة حول مجموعة من العوائق .
 الأدوات اللازمة: كرة السلة، ساعة إيقاف، ستة شواخص مع ملاحظة رسم خطين للبداية والنهاية
 يبعد عن الكرسي الأول بمسافة (1,5) م في حين أن المسافة بين الكرسي قدرها (340) سم.



2-6 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2015-4-22) على عينة عددها (5) لاعبين على
 ساحة المدرسة وتم الوقوف على المشكلات التي من الممكن أن تعترض الباحثة عند تنفيذ
 التجربة الرئيسية.

2-7 التجربة الرئيسية:

قامم الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2015-4-26) حيث قامت بتوزيع
 مقياس الذكاء الجسمي - الحركي على العينة ومن ثم جمع الاستمارات بعد الانتهاء من الإجابة
 واستمرت لمدة (25د). وبعدها قامت بأجراء الاختبارات قيد البحث وتم تسجيل النتائج في
 استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

2-8 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج المتغيرات المبحوثة وتحليلها:

جدول (2) يبين المعالم الإحصائية لنتائج المتغيرات المبحوثة لأفراد عينة البحث

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الذكاء الجسمي - الحركي	درجة	61,20	4,19	59,0	1,410	
المناولة الصدرية	ثانية	14,06	2,68	15,0	0,46	
الطبطة	ثانية	13,8	2,41	14	0,136	
التصويب	درجة	16,20	1,42	16,0	0,11	

من خلال جدول (2) يتبين لنا أن الوسط الحسابي للمتغيرات المبحوثة على التوالي هو (61,20-14,06-13,8-16,20) وانحراف المعياري (4,19 -2,68 -2,41 -16,20) وأما الوسيط هو (59,0-15,0-14-16,0) ومعامل الالتواء هو (0,11-0,136-0,46-1,410).

3-2 عرض نتائج العلاقات الارتباطية بين الذكاء-الجسمي الحركي والمتغيرات المبحوثة ومناقشتها:
 جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ر) المحسوبة والجدولية بين الذكاء الجسمي - الحركي والمهارات المبحوثة لدى عينة البحث

مستوى الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة (ر) المحسوبة	ع	س	المعالجات الإحصائية للمتغيرات
معنوي	0,026	0,571	4,19	61,20	الذكاء الجسمي - الحركي
			2,68	14,06	المناولة الصدرية
معنوي	0,020	0,591	4,19	61,20	الذكاء الجسمي - الحركي
			1,42	16,0	التصويب
معنوي	0,03	0,715	4,19	61,20	الذكاء الجسمي - الحركي
			2,41	13,8	الطبطة

قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ (0.05)

يتبن من جدول أعلاه أن قيم معامل الارتباط لأفراد عينة البحث تحت مستوى خطأ (0,05) ودرجة حرية (12) في متغير الذكاء الجسمي - الحركي و المناولة الصدرية و الذكاء الجسمي - الحركي والتصويب وكذلك الذكاء الجسمي - الحركي - الطبطبة مما يدل على أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي والمناولة الصدرية وكذلك يدل على أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي والتصويب وتوجد علاقة ارتباط بين الذكاء الجسمي - الحركي و الطبطبة وتعزو الباحثة أن الحصول على هذه علاقة يعود إلى أسباب عدة تطف في مقدمتها أن الذكاء الجسمي- الحركي وتم تعريفه من قبل (الجابري:2003:11) " هو الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما هو الحال عند الرياضي والراقص والممثل و إمكانية استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء وتحويلها كما هو الحال عند الحرفي والنحات والميكانيكي أو الجراح".

وأن الذكاء الجسمي الحركي يلعب دورا كبيرا في تعلم وأداء العديد من المهارات الحركية انطلاقا من مفهوم هذا النوع من الذكاء الذي لخصه (قطاني) بأنه " القدرة على استخدام القدرات العقلية لدى شخص ما للتنسيق بين حركاته الجسمية" ويضيف (قطاني:2009:231) بأن هذا النوع من الذكاء يتعدى الاعتقاد الشائع بأنه لا توجد علاقة بين النشاط العقلي والبدني وأن أصحاب هذا النوع من الذكاء يتعلمون ويتطورون من خلال حركات وأحاسيس أجسامهم لذلك نجدهم يتميزون في المهارات العملية مثل (التجارة والخط والإشغال الفنية واليدوية) كما يمتلكون مهارات الرياضية بشكل عام " (قطاني: 2009 : 241) وأن الباحثين وبعد اطلاعها على العديد من المصادر التي تحدثت عن الذكاء وعن اثره وتأثيره في الأداء الرياضي وجدت أن العالم (ستودارد) قد اعطى للذكاء مفهوماً نفسياً عام إذ اعده " نشاطاً عقلياً يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجديد والاقتصاد والتكيف الهادف والقيمة الاجتماعية والأفكار وتركيز الطاقة" (السيد : 1976 : 187) .

وعن أثر الذكاء الجسمي - الحركي في تعلم المهارات الرياضية يؤكد (الكيالي : 2013: 37) "أن أصحاب الذكاء الجسمي- الحركي يفضلون تعلم المهارة من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام الحواس المتعلم المختلفة".

وفي السياق ذاته يشير (غارنر) إلى أن الرياضي الذي يمتلك الذكاء الجسمي - الحركي "هو رياضي يمتلك القدرة على التحكم بجسمه وبرشاقته وتوازنه وتناسقه، وأن زيادة هذه القدرات يرتبط بالتمرين المتواصل " (Http:intelligenceutmarocains:2001:173) أن الباحثين بعد أن اطلعوا على المصادر التي أشارت إلى أثر الذكاء الجسمي الحركي في الألعاب والفعاليات الرياضية تستطيع أن تؤكد بان تؤكد الجسمي -الحركي يتجسد في أن الباحثة بعد أن اطلعت

على المصادر التي أشارت إلى دور الذكاء الجسمي الحركي في الألعاب والفعاليات الرياضية تستطيع أن تؤكد بان تؤكد الجسمي -الحركي يتجسد في الانجازات ألكبيره التي يحصل عليها الرياضيون في الألعاب المختلفة.

4-الخاتمة:

بعد عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحثان بان هناك علاقة معنوية بين الذكاء الجسمي الحركي وطبقة والتصويب مناولة مما يدل على أهمية الذكاء الجسمي الحركي وتوصي الباحثة أعطاء الذكاء الجسمي الحركي أهمية كبيرة عند اختيار اللاعبين بكرة السلة - وكذلك إجراء بحوث على أنواع الذكاءات الأخرى وعلاقتها بالمهارات الأخرى التي لم تتطرق لها الباحثة. وكذلك اجراء بحوث عن علاقة الذكاء الجسمي الحركي ومراكز اللعب المختلفة.

المصادر والمراجع:

- اسماعيل، عبد الرحمن نيهان، تأثير تمارين مهارة على وفق النمذجة الحسية في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالى ، 2013.
- جابر ،عبد الحميد جابر،الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق ، ط 1:(القاهرة ، دار الفكر العربي،2003).
- الزغلول،عماد عبد الرحيم ،مبادئ علم النفس التربوي ،ط1:(دار الميسرة للتوزيع والنشر والطبع،2009).
- السيد،فؤاد البهي ، الذكاء ،ط4: (القاهرة ،دار الفكر العربي،1976).
- الطرقي، علي سلمان،الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية بدنية -حركية -مهارة ، ط1: (بغداد ،مكتب النور ، 2013) .
- قطاني، نايفة ، تفكير وذكاء الطفل، ط1: (عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع،209).
- الكيالي ،غسان عدنان ، الذكاء الجسمي - الحركي وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين دون 16 سنة ، رسالة ماجستير ،جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ،2013.
- محمود،عبد الدايم محمد و حسانين ،محمد صبحي ، الحديث في كرة السلة الأسس العلمية تعليم _ وتدريب _ قياس _انتقاء _قانون: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2012).
- نبيل، رفيق محمد محمد ،الذكاء المتعدد،ط1: (عمان ،الأردن،دار الصفاء للنشر وتوزيع،2011،

- <http://intelligentsmarocains.blogspot.com/newyork.2001>

ملحق (1) مقياس الذكاء الجسمي - الحركي

ت	الفقرات	ينطبق علي كثيرا	ينطبق علي دائما	ينطبق علي قليلا	لاينطبق علي اطلاقا
1	استطيع تركيز أفكاري والانتباه على جميع تحركات زملائي				
2	أدائي للمهارات يكون أفضل عندما أكون أمام زملائي				
3	أتميز في أداء الحركات والمهارات الجسمية التي تتطلب الانتباه				
4	استطيع المحافظة على اتزان جسمي في إنشاء أدائي لبعض المهارات				
5	أصل إلى أفكاري حين أكون ممارسا لأحدى مهاراتي اليدوية				
6	أجيد المهارات التي تتطلب الدقة في عمل الأشياء				
7	استطيع انجاز الأعمال الدقيقة باستعمال يدي مثل الأعمال الفخارية، الزخرفة،				
8	استطيع أن أودي المهارات المختلفة بتوافق جيد				
9	استعمل يدي بمهارة في عمل أشياء مثل الحيل السحرية				
10	أظهر حركات ابتكاريه جديدة عالية				
11	استطيع استعمال أجزاء جسمي في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك				
12	لدي مهارة في استعمال الإشارات وحركات الأيدي بدقة				
13	أتعلم بسرعة عندما احصل على آلة بدلا من الاستماع إلى شخص يعلمني				
14	استطيع أن اعبر عن رأي باستعمال حركات الجسم وتعبيرات الوجه				
15	بإمكاني اكتساب لعبة رياضية جديدة بسهولة				
16	تتبادر إلى ذهني أفضل الأفكار في أثناء أدائي الحركات الجسمية				
17	استعمل حركات جسمي كليا أو جزئيا في تقليد بعض زملائي بكفاءة				
18	أتمكن من تغيير اتجاهاتي الحركية بسرعة ودقة				
19	عندما احكي قصصا أكون حركيا				